



تعبر الثورة السورية شهرها العاشر، بأحرارها ، ثبات منقطع النظير ، أدهش العالم المتفرج، بإرادة اسطورية لشعب يتطلع للحرية والكرامة ، في سبيل إسقاط الطغمة الحاكمة، التي ترتكب الجرائم المنظمة بحق شعب يسعى للحرية، الديمقراطية، الدولة المدنية وسيادة القانون والمساواة، شعب يسطر حريته ومستقبل وطنه بصدره العاري.

وتنتقل الثورة السورية من مرحلة إلى أخرى في مسار النصر، متمسكة بمبادئها وأهدافها وبحقوق وطلائعات شعبنا بمكوناته المختلفة، حيث دعت الشعب السوري منذ أيام إلى اضراب الكرامة، وكان هناك استجابة شاملة ، لهذه الدعوة، مما يدلل بوضوح على اتساع رقعة الثورة وانضمام شرائح اجتماعية جديدة لها وهذا ما يقربنا أكثر من إسقاط نظام الجريمة والفساد. وفي الوقت الذي يحتفل فيه العالم باليوم العالمي لحقوق الإنسان ، كانت ترتكب ، الطغمة الحاكمة، جرائم بحق الشعب السوري، قتل وتشريد و تعذيب و حملات اعتقالات عشوائية مستمرة ، يُختطف الأطفال و الشباب ، كما حدث في إحداها مع الطفل آزاد محمد قاسم ، البالغ من العمر خمسة عشر عاماً و ذلك يوم الأربعاء 07/12/2011 من أمام مقبرة شيخ خالد في منطقة ركن الدين والتي الآن لم يعد إلى حضن أمه ، ودفء أبيه ، مثله مثل الكثرين من المفقودين بسبب هذا النظام القمعي الذي يستثمر الانقسام الدولي وعطالة الجامعة العربية والمبادرات المختلفة بمزيد من المراوغة والاتفاق لكسب الوقت ، مدفوعاً بارادة القتل ووهم اجهاض الثورة الشعبية السورية المباركة.

نحن في الهيئة العامة للثورة السورية ، نعلن للعالم بأن ثورتنا ، وبهمة أبناء سورية الأحرار، مستمرة ثبات وقوة حتى اسقاط نظام الطغمة المجرمة .

ونؤكد مرة أخرى على استمرارنا بمطالبة المجتمع الدولي بحماية المدنيين وإنشاء ممرات آمنة إضافةً لارسال مراقبين دوليين ليكونوا شهوداً على انتهاك حقوق الإنسان السوري من قبل طغمة حاكمة ساقية فقدت شرعيتها و شارت نهايتها بإذن الله الحق العدل.

الحرية لجميع المعتقلين و الخزي والعار لنظام الإجرام الأسدى
عاشت سوريا حرّة أبية وطننا لجميع السوريين

الهيئة العامة للثورة السورية
16 ديسمبر 2011

المصادر: